«كتـــاب الطـــاء»

وهو سبعة أبواب : ـ

١٩٣ ـ باب الطّاغوت[١] (٨٤ / أ)

الطّاغوتُ: اسمٌ مأخوذٌ مِن الطّغيانِ، والطّغيانُ: مُجاوزةُ الحَدِّ. وَقَد سُمِّيَ الكافرُ طاغوتاً وَيُسمَّى بِذلك الساحرُ، والصّنمُ، والشّيطانُ، وَكُلُّ ما وردَ مِنَ الجنِّ والإنسِ.

قال ابن قتيبة[٢]: كُلُّ مَعْبودٍ مِنْ حَجَرٍ أوْ صُورةٍ أوْ شَيطانٍ، فَهُوَ جبت وطاغوت. وكذلك حَكَىٰ الزجاج[٣] عن أهل اللغة.

وذكر أهل التفسير أن الطاغوت في القرآن على ثلاثة أوجه[٤] : ـ

أحدها : الأوثان. ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿[أنِ][٥] اعْبُدوا اللهَ

---

(١) اللسان (طغي).

(٢) ينظر تفسير غريب القرآن / ١٢٩.

(٣) معاني القرآن وإعرابه ١ / ٣٣٦.

(٤) الوجوه والنظائر ق / ١٤، نظائر القرآن / ١٠٩، الأشباه والنظائر ق / ٣٥، وجوه القرآن ق / ٩٨ ، إصلاح الوجوه / ٢٩٦، كشف السرائر / ١٤٨.

(٥) من ج .

واجْتَنِبُوا الطاغوتَ﴾[٦]، وفي الزمر: ﴿(والذينَ)[٧] اجْتَنبُوا الطاغوتَ أنْ يَعْبدُوها﴾[٨].

والثاني : الشيطان. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بالطَّاغُوتِ﴾[٩] [وفي سورة النساء: ﴿يُقاتِلونَ في سَبيلِ الطاغوتِ﴾][١٠]، وفي المائدة: ﴿(وَجَعَلَ مِنْهُمُ القِرَدَةَ والخنازيرَ)[١١] وَعَبَدَ الطاغُوتَ﴾[١٢].

والثالث : كعب بن الأشرف[١٣]. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿والذينَ كَفَرُوا أَوْلِياؤُهُمُ الطاغوت﴾[١٤]، (وفي سورة النساء: ﴿يُؤمِنُونَ بالجِبْتِ والطَّاغُوتِ﴾)[١٥]، وفيها: ﴿وَيريدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إلى الطاغوتِ﴾[١٦].

١٩٤ ـ باب الطعام[١٧]

الطعامُ: اسمٌ للمأكولِ. يُقالُ: طَعِمْتُ الشيءَ طَعْماً. وَاسْتَطْعَمَ فُلانٌ الحديثَ: إذا أرادَ أن يحدِّثه، وفي الحديث: ﴿إذا اسْتَطْعَمَكُمُ

---

(٦) آية : ٣٦.
(٧) ساقط من س .
(٨) آية : ١٧.
(٩) آية : ٢٥٦.
(١٠) من س ، ج ، آية : ٧٦.
(١١) ساقط من س ، ج .
(١٢) آية : ٦٠.
(١٣) هو كعب بن الأشرف اليهودي. قتل سنة ثلاث للهجرة. المحبر /١١٧.
(١٤) آية : ٢٥٧.
(١٥) ساقط من س ، آية : ٥١.
(١٦) آية : ٦٠.
(١٧) اللسان (طعم).

الإمام فَأَطْعِمُوهُ﴾[18] .

يقول : إذا استَفْتَح فافتحُوا عليه. والإطعام: يقع في كلِّ ما يُطعَمُ، حتّى الماء. قال (الله)[19] تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّه مِنِّي﴾[20]، وقال النبي ﷺ في زمزم : ﴿(فَإِنَّها طَعام طُعْم، وَشِفاء سُقْم)﴾[21]. ويقال: رجلٌ طاعمٌ، أي: حَسنُ الحالِ في المَطْعَمِ. ورجلٌ مِطعامٌ: كَثيرُ القِرَىٰ. وَمِطْعمٌ: كثير الأكل. ومُطْعَم: مرزوق. والطعْمة: المأكَلة. ويقال للقوس المُطعِمة. (٨٤ / ب) لأنَّها تُطْعِم صاحبَها الصَّيد، قال ذو الرمة[22] : ـ

وَفي الشَّمال مِنَ الشِّريانِ مُطعمة
كبراءُ وفي عُجْسها عَطْفٌ وَتَقْويمُ

ويقال: أطعَمَتِ النَّخلةُ: أدرك ثمرُها. والتطعُّم: التذوُّق. يُقالُ: تَطَعَّمْ تَطْعَمْ، أي: ذُق تشته[23]. فالطَّعْم: عرض يُدرك بالذوق. ويقال: فُلانٌ خبيثُ الطُّعمةِ: إذا كَانَ رَديءَ الكَسبِ. وَيُقالُ: ادْنُ فاطْعَم، فيقول: ما لي طُعْم.

وذكر أهل التفسير أن الطعام في القرآن على أربعة أوجه[24] : ـ

---

(١٨) النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٢٧.
(١٩) ساقط من س .
(٢٠) البقرة : ٢٤٩.
(٢١) النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٢٥.
(٢٢) ديوانه / ٥٨٧.
(٢٣) ج : شته.
(٢٤) الأشباه والنظائر / ١٨٨، الوجوه والنظائر ق / ٢٧، وجوه القرآن ق / ٩٧، إصلاح الوجوه / ٢٩٥، كشف السرائر / ٢٤٢.

أحدها : [كل][25] ما يُطعم منه. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿وهو يُطعِم ولا يُطعَمْ﴾[26]، وفي الأحزاب: ﴿فَإذا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾[27]، وفي قريش: ﴿ [الذي][28] أَطْعَمَهُمْ مِنْ جوعٍ﴾[29].

والثاني : السمك. ومنه قوله تعالى (في المائدة)[30]: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾[31].

والثالث : الذَّبائح. ومنه قوله تعالى في المائدة: ﴿وَطَعامُ الذينَ أوتُوا الكِتَابَ [حِلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌ لَهُمْ]﴾[32]. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِني﴾[33]، وفي المائدة: ﴿لَيْسَ عَلَى الذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالِحَاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا ﴾[34] ، أرادَ : شَرِبُوا مِنَ الخَمْرِ[35] قَبْلَ تَحْرِيمِها .

١٩٥ ــ باب الطغيان[36]

الطُّغيان: مجاوَزَةُ الحَدِّ. فكل من جاوز حَدَّهُ[37] في العصيان: طاغٍ. وَطَغَى السَّيلُ: إذا جاءَ بِماءٍ كثيرٍ. وَطَغَى البَحْرُ: هاجَتْ أمْواجُهُ. وَطَغَى الدَّمُ: تَبَيَّغَ[38] .

---

(٢٥) من س ، ج .
(٢٦) آية : ١٤.
(٢٧) آية : ٥٣.
(٢٨) من س ، ج .
(٢٩) آية : ٤.
(٣٠) ساقط من ج .
(٣١) آية : ٩٦.
(٣٢) من س ، ج ، آية : ٥.
(٣٣) آية : ٢٤٩.
(٣٤) آية : ٩٣.
(٣٥) في ج : أراد بماء الخمر.
(٣٦) اللسان (طغى).
(٣٧) س ، ج : الحد.
(٣٨) في الأصل وس: تبيع.

قال الخليل[٣٩]: الطُّغيان والطُّغوان لغة. والفعل[٤٠]: طَغَيت وَطَغْوت.

وَذَكَرَ أَهْلُ التفسيرِ انَّ الطغيانَ في القرآنِ عَلَى أربعةِ أوجه[٤١].

أحدها : الضلالُ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهون﴾[٤٢]، وفي يونس: ﴿فَنَذَرُ الذينَ لاَ يَرْجونَ لقاءنا في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُون﴾[٤٣]، وفي ص : ﴿وَإِنَّ لِلْطّاغينَ لَشَرَّ مآبٍ﴾[٤٤]، وفي (٨٥ / أ) الصافات: ﴿بَلْ كُنْتُمْ قَوْماً طَاغينَ﴾[٤٥]، وفي قاف: ﴿رَبنا ما أطغيته﴾[٤٦]، وفي عم يتساءلون: ﴿للطاغِينَ مآباً﴾[٤٧].

والثاني : العِصْيان. ومنه قوله تعالى في طه: ﴿اذْهَبْ إلَى فرعونَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾[٤٨]، وفيها: ﴿ولا تطغوا فيه﴾[٤٩].

والثالث : الارتفاع والكثرة. ومنه قوله تعالى [في الحاقة][٥٠]: ﴿إنا لَما طَغَى الماءُ (حَمَلْنَاكُمْ في الجارِيةِ)﴾[٥١].

---

(٣٩) العين ١ ق / ٣٩٠.

(٤٠) ج : والبغل لعله وتقول.

(٤١) الأشباه والنظائر / ٢٢١، الوجوه والنظائر ق / ٣٢، وجوه القرآن / ٩٦، إصلاح الوجوه / ٢٩٦.

(٤٢) آية : ١٥.

(٤٣) آية : ١١.

(٤٤) آية : ٥٥.

(٤٥) آية : ٢٧.

(٤٦) آية : ٢٧.

(٤٧) آية : ٢٢.

(٤٨) آية : ٢٤.

(٤٩) آية : ٨١.

(٥٠) من س .

(٥١) ساقط من ج ، آية : ١١.

والرابع : الظلمُ. ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿ألاَّ تَطْغَوا في المِيزانِ﴾[٥٢].

١٩٦ ـ باب الطائفة[٥٣]

قال ابن قتيبة[٥٤]: الطائفة القِطعَة من الشيء وَقَدْ تَكون الطائفة واحداً واثنين وثلاثـاً وأكثر.

وَذَكَرَ بَعْضُ المفسرين أنَّ الطائِفة في القرآنِ على خمسةِ أوجه[٥٥]: ـ

أحدها : الجماعة. ومنه قوله تعالى في الحجرات: ﴿وَإن طَائِفَتانِ مِنَ المُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾[٥٦].

والثاني : المؤمنون. ومنه قوله تعالى في آل عمـران: ﴿يَغْشَى طَائِفةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ﴾[٥٧].

والثالث : المنافِقُون. ومنه قوله تعالى في آل عمران[٥٨] : ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾[٥٩]، يَعني : المنافقين، وقيـل الذين غشـاهم النعـاس من المؤمنين سبعـة والـذين اهمتهم[٦٠] أنفسهم (من المنافقين)[٦١] ثلاثة والأول [أصح][٦٢].

والرابع : ثلاثة. ومنه قوله تعالى في النور: ﴿وليشهد عذابهما

---

(٥٢) آية : ٨ .
(٥٣) اللسان (طوف).
(٥٤) تأويل مشكل القرآن : ٢٨٣.
(٥٥) وجوه القرآن ق / ٩٩ ، إصلاح الوجوه / ٣٠١.
(٥٦) آية : ٩.
(٥٧) آية : ١٥٤، وطائفة : ساقطة من س، ج.
(٥٨) في الأصل وج : في الآية.
(٥٩) آية : ١٥٤.
(٦٠) في الأصل : أعمتهم.
(٦١) ساقط من .
(٦٢) من ج .

طائفة من المؤمنين﴾[٦٣]، قاله: الزهري[٦٤].

والخامس: رجل واحد. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿إنْ نعفُ عن طائفةٍ منكم (نعذب طائفةً)﴾[٦٥]، وفي اسم هذا الرجل قولان:

أحدهما: الجهير.

والثاني: مخشيّ، كان يمشي مع رجلين من المنافقين وهما يستهزآن برسول الله ﷺ فضحك فلما اطلع رسول الله ﷺ على حالهم قال: «والله ما تكلمت بشيء وإنما ضحكت تعجباً من قولهم»، فنزلت[٦٦] هذه الآية.

١٩٧ ـ باب الطواف[٦٧] (٨٥ / ب)

الطواف بالشيء: استيعاب نواحيه بالسَّعي حوله. تقول: طِفْتُ بالبيْتِ: إذا درت حَوْلَهُ. والطَّائِفُ في اللغة[٦٨]. والطَّائِفُ: أيضاً ما طاف بالإنس [والجنِّ][٦٩] من الجِنَّان[٧٠].

وذكر بعض المفسرين ان الطوافَ في القرآن على ستة أوجه[٧١]: ـ

أحدها: الطواف بالبيت. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿أنْ طَهِّرا بَيْتِيَ لِلطَّائِفينَ﴾[٧٢]، وفي الحج: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ [للطَائِفِينَ]﴾[٧٣].

---

(٦٣) آية: ٢.
(٦٤) القول في تفسير القرطبي ١٢ / ١١٦.
(٦٥) ساقط من س، ج، آية: ٦٦.
(٦٦) ينظر تفسير القرطبي ٨ / ١٩٩.
(٦٧) اللسان (طوف).
(٦٨) في الأصل: العاشق.
(٦٩) من ج.
(٧٠) في سائر النسخ: والخيال.
(٧١) وجوه القرآن ق / ٩٩، إصلاح الوجوه / ٣٠١.
(٧٢) آية: ١٢٥.
(٧٣) من س، آية: ٢٦.

والثاني : السعي (بين الصفا والمروة)[٧٤]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهما﴾[٧٥] .

(والثالث)[٧٦]: الجولان. ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَها وَبَينَ حَمِيمٍ آنٍ﴾[٧٧] .

والرابع : الخدمة. ومنه قوله تعالى في الطور: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ﴾[٧٨]، أي: يخدمونهم.

والخامس : نار محرقة. ومنه قوله تعالى في نون: ﴿فَطَافَ عَلَيْها طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ﴾[٧٩] .

والسادس : الوسوسة. ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿إذا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾[٨٠] .

١٩٨ ـ باب الطّيّبات[٨١]

الطَّيِّباتُ: جمعُ طيب. والطَّيبُ: ضدُّ الخبيث. ويقال: كلّ ما يَلَذُّ لَلنَّفس طَيِّبٌ. فيقال: للطَّعَامِ المُلذ: طَيِّبٌ. وللريح المُلذة: طيِّبة. ويستعار فيما لا اثم فيه. فيقال: هذا كَسْبٌ طَيبٌ، أي : حَلَالٌ.

---

(٧٤) ساقط من س .
(٧٥) البقرة : ١٥٨.
(٧٦) ساقط من ح .
(٧٧) آية : ٤٤.
(٧٨) آية : ٢٤.
(٧٩) آية : ١٩.
(٨٠) آية : ٢٠١.
(٨١) اللسان (طيب).

وذكر أهل التفسير أن الطيبات في القرآن على سبعة أوجه[٨٢] : ـ

أحدها : الحلال. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ واشْكُرُوا لله﴾[٨٣]، وفي الأعراف: ﴿والطَّيِّبَاتِ مِنَ الرزْقِ﴾[٨٤].

والثاني : المن والسلوى. ومنه قوله تعالى [في البقرة: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ المَنَّ والسَلْوىٰ][٨٥] كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[٨٦]، وفي يونس: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بني إسْرائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ﴾[٨٧].

وفي الجاثية : ﴿وَلَقَدْ آتينا بني إسْرائِيلَ الكِتَابَ والحُكْمَ والنبوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ﴾[٨٨]. (٨٦ / أ).

والثالث : الشحوم ولحوم كل ذي ظفر. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾[٨٩]، وفي الأعراف: ﴿ويُحِلُّ لَهُمُ الطَيِّباتِ (وَيُحَرِّمُ عَلَيْهُمُ الخَبَائِثَ﴾)[٩٠].

والرابع : الذبائح. ومنه قوله تعالى في المائدة: ﴿قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ

---

(٨٢) الأشباه والنظائر / ١٢٤، الوجوه والنظائر / ١٦، وجوه القرآن ق / ٩٧، إصلاح الوجوه / ٣٠٢، وكشف السرائر / ١٦٠.

(٨٣) آية : ١٧٢.

(٨٤) آية : ٣٢.

(٨٥) من س ، ج .

(٨٦) آية : ٥٧.

(٨٧) آية : ٩٣.

(٨٨) آية : ١٦.

(٨٩) آية : ١٦٠.

(٩٠) ساقط من س ، ج ، آية : ١٥٧.

الطَّيِّباتِ﴾[٩١]، وفيها: ﴿الْيَومَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبات﴾[٩٢] .

والخامس : الغنيمة . ومنه قوله تعالى في الأنفال: ﴿فآواكُمْ وأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ﴾[٩٣] .

والسادس : الحسن من الكلام. ومنه قوله تعالى في النور: ﴿والطَّيِّباتُ لِلْطَّيِّبِينَ والطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّباتِ﴾[٩٤] .

والسابع : أنواع الطيبات على الاطلاق. ومنه قوله تعالى في المائدة :﴿لَا تُحرِّمُوا طَيباتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾[٩٥]، وفي المؤمنين: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلوا مِنَ الطَيِّباتِ﴾[٩٦].

١٩٩ ـ باب الطّهارة[٩٧]

الطَّهارةُ: في الأصل الوضاءة والنَظَافةُ. يقال من ذلك تَطَهَّر يَتطهَّر فهو متطهِّر ومُطَّهر[٩٨] فيدغم التاء في الطاء لقرب مخرجيهما. والطُّهُور: الماء.

قال ثعلب[٩٩] : الطَّهور: الطَاهِرُ في نَفْسِه المُطَهِّر لغيره. ويقال: فلان طاهر الثِّياب إذا كان نقياً مِن الدّنَسِ والوسخ.

---

(٩١) آية : ٤.
(٩٢) آية : ٥.
(٩٣) آية : ٢٦.
(٩٤) آية : ٢٦.
(٩٥) آية : ٨٧.
(٩٦) آية : ٥١.
(٩٧) اللسان (طهر).
(٩٨) ج : متطهّر.
(٩٩) ينظر مقاييس اللغة ٣ / ٤٢٨.

وذكر أهل التفسير أن الطهارة في القرآن على ثلاثة عشر وجهاً:[100] ـ

أحدها : انقطاع دم الحيض. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتىٰ يَطْهُرْنَ﴾[101] .

والثاني : الاغتسال. ومنه قوله تعالى [في البقرة][102]: ﴿فإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾[103]، وفي المائدة: ﴿وإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فاطَّهَّرُوا﴾[104] .

والثالث : الاستنجاء[105] بالماء. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿فِيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾[106]، ونزلت[107] في أهل قباء وكانوا يستعملون الماء في الاستنجاء.

والرابع : الطهارة من جميع الأحداث والأقذار[108]. ومنه قوله تعالى في الأنفال: (٨٦ / أ) ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾[109] .

والخامس : السلامة من سائر المستقذرات. ومنه قوله تعالى في

---

(١٠٠) الوجوه والنظائر ق / ١٢، نظائر القرآن/ ١٠١، وجوه القرآن ق / ٩٨، إصلاح الوجوه / ٢٩٨، كشف السرائر / ١٣١.

(١٠١) آية : ٢٢٢.

(١٠٢) من س .

(١٠٣) ساقطة من س ، ج ، آية : ٢٢٢.

(١٠٤) آية : ٦.

(١٠٥) ج : الاستحياء.

(١٠٦) اية : ١٠٨.

(١٠٧) س : انزلت، وينظر تفسير القرطبي ٨ / ٢٦١.

(١٠٨) ج : الانذار.

(١٠٩) آية : ١١.

البقرة: ﴿وَلَهُمْ فِيها أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾[١١٠]، (وفي آل عمران: ﴿وأَزْواجٌ مُطَهَّرة﴾)[١١١].

والسادس: التنزّه عن إتْيان الرّجال. ومنه قوله تعالى في النمل[١١٢]: ﴿أَخْرِجُوا آل لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾[١١٣].

والسّابع: الطهارة من الذنوب. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها﴾[١١٤]، وفي المجادلة: ﴿فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدي نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وأَطْهَرُ﴾[١١٥].

والثامن: الطهارة من الأوثان. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطائِفِين﴾[١١٦]، ومثلها في الحج[١١٧].

والتاسع: الطهارة من الشرك. ومنه قوله تعالى في عبس: ﴿مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ﴾[١١٨]، وفي لم يكن: ﴿يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَةً﴾[١١٩].

والعاشر: الحلال. ومنه قوله تعالى في هود: ﴿هٰؤُلَاءِ بَناتِي هنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾[١٢٠]، أي: أحل.

والحادي عشر: طهارة القلب من الرّيبة. ومنه قوله تعالى في

---

(١١٠) آية: ٢٥.
(١١١) ساقط من س، آية: ١٥.
(١١٢) في سائر النسخ: الأعراف.
(١١٣) آية: ٥٦.
(١١٤) آية: ١٠٣.
(١١٥) آية: ١٢.
(١١٦) آية: ١٢٥.
(١١٧) آية: ٢٦: «وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود».
(١١٨) آية: ١٤.
(١١٩) آية: ٢.
(١٢٠) آية: ٧٨.

البقرة: ﴿ذٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾[١٢١]، يريد أطهر لقلب الرجل والمرأة من الريبة. (وفي الأحزاب: ﴿ذٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبهنَّ﴾[١٢٢]، أي من الريبة والدنس)[١٢٣].

والثاني عشر: التقصير. ومنه قوله تعالى (في المدثر)[١٢٤]: ﴿وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ[١٢٥]﴾، أي: فقصّر، لأن تقصير الثياب تطهيرها.

والثالث عشر: الطهارة من الفاحشة. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿يَا مَريمُ إنَّ اللهَ اصطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾[١٢٦].

---

(١٢١) آية: ٢٣٢.
(١٢٢) آية: ٥٣.
(١٢٣) ساقط من س.
(١٢٤) ساقط من س.
(١٢٥) آية: ٤.
(١٢٦) آية: ٤٢.